

المحاضرة الرابع عشرة

عن الأهداف مع دراسة وتحليل نماذج تطبيقية ميدانية - أنموذج البلاغة العربية - .

2-4. الأهداف الفرعية.

ويقصد بالأهداف الفرعية هنا ما يتفرع من تلك الأهداف الرئيسية. فقد حاول العلماء تسهيل تحقق الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال وضع أهداف فرعية يرجى تحقيقها من خلال تعليم المهارات. ومن المحاولات في ضوء هذا الاتجاه ما قام بها رشدي أحمد طعيمة حيث وضع أهداف تعليم اللغة العربية على النحو التالي:

أ. أهداف مهارة الاستماع.

1. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
2. فهم ما يسمع من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تم تعلمها.
3. انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
4. التقاط الأفكار الرئيسية.
5. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.
6. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.
7. تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتياً.
8. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والكتابية.
9. التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
10. متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.
11. معرفة تقاليد الاستماع وآدابها.
12. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة.
13. إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وأصوات لغة الدارس الأولي.
14. الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
15. إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.
16. إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.
17. التكيف مع إيقاع المتحدث: التقاط أفكار المسرعين في الحديث بسرعة والتمهل مع المبطلين فيه.
18. التقاط أوجه الشبه والاختلاف بين الآراء.
19. تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.
20. استخلاص النتائج من بين ما سمع من مقدمات.
21. التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.
22. استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة.

23. إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.

ب. أهداف مهارة الكلام.

1. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
2. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
3. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
4. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.
5. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
6. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
7. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
8. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.
9. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
10. التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.
11. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيًا.
12. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.
13. التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

14. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

15. استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.
16. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

17. الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.

18. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.
19. تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.
20. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
21. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

22. إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.

23. إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.

ت. أهداف مهارة القراءة.

1. قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.
2. ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.
3. معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات).

4. معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).
 5. تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات.
 6. متابعة ما يشتمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في الذهن فترة القراءة.
 7. استنتاج المعنى العام من النص المقروء.
 8. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء.
 9. إدراك تغييرات في المعنى في ضوء تغييرات في التراكيب.
 10. اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقض رأياً ما.
 11. تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
 12. الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
 13. تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
 14. العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
 15. استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.
 16. التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
 17. الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
 18. الكشف عن أوجه التشابه والاقتران بين الحقائق المعروضة.
 19. تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.
 20. تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.
 21. تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصاً وافياً.
 22. دقة النطق وإخراج الحروف إخراجاً صحيحاً مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.
 23. استخدام المقدمة، والفهرس، والمحتويات، والهوامش، والفصول، ورؤوس الفقرات، وإشارات الطباعة، والجداول، والرسوم البيانية، وفهارس الأعلام والأمكنة، والقواميس التي توجد في آخر الكتب.
- ث. أهداف مهارة الكتابة:

1. نقل الكلمات التي على السبورة أو في كراسة الخط نقلاً صحيحاً.
2. تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها ومواضعها المختلفة.
3. تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
4. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.
5. وضوح الخط ورسم الحروف رسماً لا يجعل للبس محلاً.
6. الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق.
7. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
8. مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضفي عليه مسحة من الجمال.
9. إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي.

10. مراعاة خصائص الكتابة العربية مثل المد، والتنوين، والتشديد.
 11. مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
 12. تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصًا كتابيًا صحيحًا ومستوفيًا.
 13. استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة الخطاب.
 14. ترجمة الأفكار في فقرات مستعملًا المفردات والتراكيب المناسبة.
 15. سرعة الكتابة وسلامتها.
 16. صياغة برقية إلى صديق في مناسبة معينة.
 17. وصف منظر من مناظر الطبيعة وصفًا دقيقًا وصحيحًا وبخط يُقرأ.
 18. كتابة طلب لشغل وظيفة معينة.
 19. كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
 20. ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.
 21. الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيًا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.
 22. مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.
- إلى جانب هذا التقسيم ثمة محاولة أخرى تقسم الأهداف الفرعية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أهداف لغوية، وأهداف ثقافية، وأهداف اتصالية، كما يلي:

أ. الأهداف اللغوية:

1. قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
2. قراءة الكلمة العربية المطبوعة في الكتب والصحف العربية.
3. إدراك جمال اللغة العربية وبلاغتها من خلال تراثها الأدبي.
4. مواصلة الدراسة والتخصص في أحد علوم اللغة.
5. الوصول إلى المستوى اللغوي الذي يمكن من الالتحاق بالدراسات الجامعية.
6. القدرة على تدريس اللغة العربية ونشرها.
7. التعرف على مجموعة من المعارف والمعلومات حول اللغة العربية.
8. التحدث باللغة العربية مع الأصدقاء.
9. الاستماع إلى برامج الإذاعة العربية.

ب. الأهداف الاتصالية:

1. الاستماع بفهم لمتحدثي اللغة العربية.
2. التحدث بالعربية في شؤون الحياة المختلفة، والتفاعل مع أبناء العربية وثقافتهم.
3. الخطاب باللغة العربية داعيًا وناشرًا للدين الإسلامي.
4. القراءة قراءة صحيحة وواعية ومستوعبة.
5. الكتابة كتابة صحيحة إملائياً، والتعبير عن الأفكار بلغة سليمة.

ت. الأهداف الثقافية:

1. فهم الدين الإسلامي، أركانه، وعقائده، وعباداته، وتشريعاته.
2. فهم تفسير القرآن الكريم.
3. فهم الحديث الشريف وسيرة الرسول صلي الله عليه وسلم.
4. فهم التاريخ الإسلامي والإمام به.
5. حفظ ما تيسر من القرآن الكريم.
6. الحصول على مجموعة من المعلومات والمعارف عن الثقافة العربية.
7. الحصول على مجموعة من المعلومات والمعارف حول الشعوب والأوطان العربية.

نموذج عن مقرر تطبيقي لمادة البلاغة:

يحتوي هذا المقرر على نبذة موجزة عن تاريخ البلاغة وتطورها ، مع مقدمة في مفهوم البلاغة والفصاحة ومعرفة علوم البلاغة ، وأبواب علم المعاني ، بالإضافة إلى دراسة تفصيلية لأهم مسائل هذا العلم المتعلقة بالإسناد ، وأحوال المسند إليه والمسند ، ومتعلقات الفعل .

أهداف المقرر :

- 1- التعرف على نشأة البلاغة العربية، وعلومها المختلفة، وأشهر علمائها، وأهم مؤلفاتهم فيها .
- 2- التمرس بمقاييس الفصاحة والبلاغة، وتطبيقها على فنون القول المختلفة.
- 3- خدمة القرآن الكريم بتدارس وجوه بلاغته، ومحاولة فهم أسرارهِ وخصائص نظمه.
- 4- معرفة القواعد والأصول والأحوال التي يطابق بها اللفظ العربي مقتضى الحال.
- 5- تنمية القدرة على إنشاء الكلام البليغ المؤثر في النفوس .

الموضوعات الرئيسة التي يتناولها المقرر :

أولاً - مقدمة موجزة في نشأة البلاغة ومفهومها، تتناول ما يلي:

أ- تاريخ البلاغة منذ العصر الجاهلي إلى عصر التدوين .

ب- أهم الكتب التي ألفت فيها، علاقة البلاغة بالنقد، الفرق بينهما.

ج- الفصاحة والبلاغة، مفهومهما، وما يتعلق بهما .

ثانياً - علم المعاني: مفهومه، أوابه .

أ- الإسناد الخبري :

- 1- معناه، أغراض الخبر، أضرب الخبر، تخريج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر.
- 2- الإسناد بين الحقيقة والمجاز، الإسناد المجازي وسره البلاغي، علاقات الإسناد المجازي وقرينته، أقسام الإسناد المجازي، كثرته ودقة مسلكه، مكانته البلاغية.

ب- أحوال المسند إليه:

- 1- حذفه وذكره .
- 2- تعريفه بالمعارف الستة ، تنكيهه.
- 3- وصفه وتأكيدده، وبيانه، والإبدال منه، والعطف عليه .
- 4- تقديمه، وتأخيرده، تقديم "مثل" و"غير"، تقديم "كل" على النفي وتأخيرها.

ثالثاً - خروج المسند إليه على خلاف مقتضى الظاهر :

أ-وضع المضممر موضع المظهر.

ب -وضع المظهر موضع المضممر.

ج-الالتفات .

د-الأسلوب الحكيم .

هـ - التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي .

و- التعبير عن الماضي بلفظ المستقبل .

ز- التعبير عن المستقبل باسم الفاعل واسم المفعول .

ح - القلب .

رابعاً - أحوال المسند:

أ- حذفه ، ذكره.

ب -إفراده .

ج- كونه فعلاً ، كونه اسماً ، تقيده بالمفعول ، تقيده بالشرط "إن" و"إذا" استعمال "إن" مكان

"إذا" ، استعمالات "لو".

د- التغليب.

هـ - تنكيره ، تخصيصه ، تعريفه.

و- كونه جملة .

ز- تأخيره وتقديمه

خامساً - أحوال متعلقات الفعل :

أ- معنى متعلقات الفعل ، حال الفعل مع كل من فاعله ومفعوله.

ب- حذف المفعول ، وأغراضه البلاغية .

ج- تقديم المتعلقات على الفعل ، تقديم بعض المتعلقات على بعضها الآخر.

د - تقديم المفعول على الفاعل، وتقديم الفاعل على المفعول.

المصادر والمراجع المقترحة :

الرقم	اسم المرجع	المؤلف
1	المعاني في ضوء أساليب القرآن.	للدكتور عبد الفتاح لاشين.
2	البلاغة العربية. فنونها و أفنانها.	للدكتور فضل عباس.
3	الإيضاح في علوم البلاغة.	للخطيب القزويني.
4	كتاب الصناعتين.	لأبي هلال العسكري.
5	سرّ الفصاحة.	لابن سنان الخفاجي.
6	دلائل الإعجاز.	لعبد القاهر الجرجاني.
7	أسرار البلاغة.	لعبد القاهر الجرجاني.
8	مفتاح العلوم.	للسكّاني.
9	المثل السائر.	لابن الأثير.
10	الطراز.	للعلوي.
11	المطول.	لسعد الدين التفتازاني .
12	شروح التلخيص [خمسة كتب].	للخطيب والتفتازاني، وبهاء الدين السبكي، وابن يعقوب المغربي، والدسوقي.

الرقم	اسم المرجع	المؤلف
13	بغية الإيضاح.	لعبد المتعال الصعيدي.
14	تاريخ علوم البلاغة.	لأحمد مصطفى المراغي.
15	البلاغة تطورتاريخ.	للدكتور شوقي ضيف.
16	البلاغة العربية: نشأتها وتطورها.	للدكتور حفي محمد شرف.
17	خصائص التراكيب.	للدكتور محمد أبو موسى.

تعريف موجز بالمقرر :

يهم هذا المقرر بتحديد مفهوم علم البديع ، ومنزله بين علوم البلاغة ؛ مع إلقاء الضوء على الاتجاه البديعي في الدرس البلاغي ، ثم دراسة أهم فنون البديع المختلفة دراسة تحليلية مشفوعة بالتطبيق العملي على الشواهد المتنوعة .

أهداف المقرر :

1. التعرف على مكانة البديع في الدراسات البلاغية، وأهميته في بلاغة الأساليب.
2. خدمة القرآن الكريم بتدارس وجوه الحسن في أساليبه، ومحاولة فهم أسرارهِ وبدائع نظمه.
3. معرفة وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.
4. تنمية القدرة على إنشاء الكلام البليغ المؤثر في النفوس.

الموضوعات الرئيسة التي يتناولها المقرر :

أولاً- مفهوم علم البديع، مكانته بين علوم البلاغة، الفرق بين كل من المحسنات اللفظية والمعنوية .

ثانياً- من المحسنات المعنوية: الطباق، المقابلة، مراعاة النظير التورية، المبالغة، حسن التعليل، المشاكلة، تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، التجريد، اللف والنشر، التقسيم.

ثالثاً- من المحسنات اللفظية: الجناس، والسجع، ورد العجز على الصدر.

رابعاً- مواضع التأنق في الكلام: براعة الاستهلال، حسن التخلص، حسن الخاتمة.

المصادر والمراجع المقترحة :

الرقم	اسم المرجع	المؤلف
1	البديع في ضوء أساليب القرآن.	للدكتور عبد الفتاح لاشين.
2	دراسات منهجية في علم البديع.	للدكتور الشحات أبو ستيت.
3	البديع.	لابن المعتز.
4	العمدة.	لابن رشيقي.
5	بديع القرآن.	لابن أبي الأصبع المصري.
6	تحرير التحبير.	لابن أبي الأصبع المصري.
7	شروح التلخيص [خمسة كتب].	للخطيب والتفتازاني، وبهاء الدين السبكي، وابن يعقوب المغربي، والدسوقي.
8	خزانة الأدب.	لابن حجة الحموي.
9	أنوار الربيع في أنواع البديع.	لابن معصوم.

الرقم	اسم المرجع	المؤلف
10	بغية الإيضاح.	لعبد المتعال الصعيدي.
11	الصَّبغ البديعي.	للدكتور أحمد إبراهيم موسى.
12	البلاغة العربية . فنونها وأفنانها البيان والبديع.	لفضل عباس.

- بعض المراجع الإضافية :

- حسن شحانة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط2، مكتبة الدار العربية للكتاب، 1422هـ/2001م
- حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، دار جامعة أمدرمان للطباعة والنشر.
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، الرباط، 1989م
- محمود كامل الناقية، برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم (دراسة ميدانية)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1983م